

تفسير البغوي

وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ^ج كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ^ق وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

قوله تعالى : (وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم) أي : الاحتلام ، يريد الأحرار الذين بلغوا ،
((فليستأذنوا) أي : يستأذنون في جميع الأوقات في الدخول عليكم ، (كما استأذن
الذين من قبلهم) من الأحرار والكبار . وقيل : يعني الذين كانوا مع إبراهيم وموسى
وعيسى . (كذلك يبين الله لكم آياته) دلالاته . وقيل : أحكامه ، ((والله عليم)
بأمر خلقه ، ((حكيم) بما دبر لهم . قال سعيد بن المسيب : يستأذن الرجل على أمه ،
فإنما أنزلت هذه الآية في ذلك . وسئل حذيفة : أيستأذن الرجل على والدته ؟ قال : نعم ،
إن لم يفعل رأى منها ما يكره .